● أخبار قصيرة

إعادة فتح ٦ مطارات في إيران

أفاد أمين عام اتحاد شركات الطيران الإيرانية بإعادة افتتاح ستة مطارات، هي: مطار الإمام الخميني(ره)، ومهرآباد، ومشهد، وبيرجند، وكركان، وزاهدان.

وصرح مقصود أسعدي ساماني، أمس السبت، قائلاً: تم إعادة افتتاح ستة مطارات، هي: مهرآباد، الإمام الخميني(ره)، مشهد، بيرجند، كركان، وزاهدان. وأضاف: تعمل شركات الطيران حالياً على التجهيز لتنفيذ الرحلات الجوية الداخلية والخارجية. وأكد قائلاً: وفقاً للإجراءات المتبعة، يتعين على شركات الطيران الحصول على التراخيص اللازمة لتسيير الرحلات الجوية من منظمة الطيران المدني الإيرانية.

العودة إلى إنتاج ٣٢ مليون طن من الفولاذ الإيراني

أعلن اتحاد منتجي الفولاذ الإيراني إحصاءات عام ٢٠٢٥ لسلسلة الفولاذ في البلاد؛ وبناءً عليه، سجل حجم إنتاج الفولاذ الإيراني زيادة بنسبة ٦/٢ ٪، وذلك على الرغم من تشديد قيود الطاقة، وبفضل الإدارة المثلى ودخول طاقات جديدة، سواء في مجال الإنتاج أو في مجال الاكتفاء الذاتي من الطاقة من قبل منتجي الفولاذ. وبلغ إنتاج الفولاذ الإيراني في عام ٢٠٢٥ نحو ٣٢/١ مليون طن، أي ما يعادل مستوى الإنتاج في عام ٢٠٢٣. إلا أن إجمالي حجم إنتاج المنتجات الفولاذية في البلاد في عام ٢٠٢٥ سار باتجاه معاكس، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١/٨ ٪. وفي هذا السياق، سجلت مادة الحديد الإسفنجي أعلى نمو إنتاجي بين منتجات سلسلة الفولاذ بنسبة ١٦ ٪، بينما بقي إنتاج كل من الكريات ومركزات خام الحديد في الجزء العلوي من سلسلة الفولاذ عند نفس مستويات العام الماضي. ومن بين النقاط المهمة في هذا التقرير، يُشكّل النمو الملحوظ في إنتاج الحديد الإسفنجي نتيجة دخول طاقات جديدة إلى دائرة الإنتاج من ناحية، واستقرار مستوى إنتاج الكريات ومركزات خام الحديد من ناحية أخرى، مؤشراً على تفاقم نقص المواد الأولية لوحدات الاختزال المباشر، إلا أنه مع توقف أكثر من ١٤ مليون طن من الطاقة الإنتاجية للحديد الإسفنجي بسبب الأضرار الناجمة عن الحرب العدائية الثالثة، لن يكون هذا النقص موجوداً بشكل مؤقت.

تحديث اللوائح الاستيرادية وفقاً لظروف الطوارئ

أكد رئيس لجنة الاستيراد في غرفة إيران، أهمية تحديث اللوائح وفقاً لظروف الطوارئ، معتبراً أن تفعيل نظام الاستيراد دون تحويل العملة «بدون نقل النقد الأجنبي» للسلع الأساسية يعد أمراً فعالاً.

وقال «أحمد رضا فرشجيان» أمس السبت: إن الحرب المفروضة الثالثة تسببت في بعض المشاكل في الموانئ، وذلك لأن جزءاً من البنى التحتية قد تضرر، وهو أمر قد لا يكون واضحاً جداً بالطبع. ونحن اليوم نشهد انقطاعات جوهرية في توريد السلع من الدول الموردة، وقد نواجه بعض حالات النقص المؤقت. واعتبر أن الضرورة الأساسية اليوم تكمن في تيسير اللوائح الاستيرادية للبلاد، وأضاف: على الحكومة، وهيئة تطوير التجارة، والبنك المركزي أن يأخذوا بعين الاعتبار تيسير اللوائح المتعلقة بالاستيراد. فكثير من اللوائح التي لدينا تعود إلى زمن الاستقرار والظروف العادية، ونحن اليوم نواجه قضايا جديدة ناجمة عن الظروف الطارئة.

الحصار البحري وتصاعد أزمة الطاقة.. قراءة في تداعيات القرار الأمريكي

صمود الاقتصاد الإيراني في مواجهة الضغوط

الوفاق/ أكّد الأستاذ في جامعة طهران والمحلل الاقتصادي "ألبرت بغزيان" أن هدف دونالد ترامب من فرض حصار بحري على إيران هو منع بيع النفط، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا الإجراء سيؤدي إلى تفاقم أوضاع سوق الطاقة ويؤثر على اقتصادات جميع الدول.

وقال بغزيان، في مقابلة مع وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، حول الإجراء الأخير للرئيس الأميركي حصار بحري على إيران: إن الولايات المتحدة، خلال العقود الخمسة الماضية، فرضت مختلف أنواع العقوبات على الاقتصاد الإيراني، بما في ذلك العقوبات المالية، وحظر بيع الطائرات وقطع الغيار، إضافة إلى العقوبات النفطية، بحيث يتم تغريم أي دولة تقوم بشراء النفط الإيراني. وأضاف: أنه خلال العقود الأخيرة، نفّذت إيران أيضاً برامج وإجراءات للحد من تأثير العقوبات الأمريكية.

وأضاف بغزيان: إن هذا الإجراء لن يؤدي إلى توقف كامل لصادرات النفط من المنطقة.

إيران تمتلك القدرة على فرض قيود على صادرات النفط للدول المتحالفة مع الولايات المتحدة

من المتوقع أن تواجه الدول المعتمدة على نفط الخليج الفارسي ارتفاعاً في الأسعار وتراجعاً في احتياطاتها الاستراتيجية

ارتفاع أسعار النفط سيستمر

ولفت بغزيان إلى أن نتيجة هذه التطورات سيكون ارتفاع أسعار النفط، حيث قد تسعى الولايات المتحدة إلى إيجاد مسارات بديلة لتأمين النفط لبعض الدول، بل وربما تطرح فكرة إنشاء مسار بحري جديد عبر مناطق مثل عُمان أو قطر، مؤكداً أن هذه التحولات ستؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً، وبما أن الطاقة تُعدّ أحد أهم عوامل الإنتاج، فإن ذلك سيؤدي إلى موجة تضخم في العديد من الدول.

وأضاف: أن هذا التضخم قد يدفع الاقتصادات الحساسة إلى تبني سياسات نقدية انكماشية، وهو ما يؤدي بدوره إلى ركود اقتصادي، مشدداً على أن الحصار البحري لن يكون شبيهاً بتجربة فنزويلا، حيث تعرضت الأخيرة لضغوط أحادية دون قدرة على الرد، بينما تمتلك إيران القدرة على فرض قيود على صادرات النفط للدول المتحالفة مع الولايات المتحدة، ما يرفع مستوى التوتر.

مرونة عالية للاقتصاد الإيراني

وفي معرض رده على بعض التحليلات الأمريكية التي تربط سلوك ترامب الأخير بحالة من الإحباط نتيجة عدم تحقيق نتائج في باكستان، قال: يجب الانتباه إلى أن خطته قد تكون قائمة على خلق ذريعة للتدخل في مضيق هرمز، عبر دفع إيران إلى الانخراط في هذا الملف، ثم طرح مبادرات كوقف إطلاق النار أو الاتفاق، مع العلم مسبقاً أن إيران لن تقبل بشروطها، وبالتالي الانتقال إلى مرحلة الضغط الاقتصادي عبر الحصار، موضحاً: أن هذا المسار ينقل الصراع تدريجياً من المستوى الإقليمي إلى المجال البحري.

وأكد الأستاذ الجامعي، أن الاقتصاد العالمي سيكون أكثر تأثراً من الاقتصاد الإيراني في مثل هذه الظروف، مشيراً إلى أن إيران تمتلك خبرة أكبر في إدارة الأزمات، إلى جانب توفر مخزونات من السلع الأساسية، ما يمنحها قدرة على الصمود. في المقابل، فإن الدول المعتمدة على نفط الخليج الفارسي لا تمتلك نفس مستوى الجاهزية، ومن المتوقع أن تواجه ارتفاعاً في أسعار النفط وتراجعاً في احتياطاتها الاستراتيجية.

وفي ختام حديثه، أشار بغزيان إلى أن هذه التطورات قد تفرض ضغوطاً على الحكومات، خاصة في الولايات المتحدة، للدفع نحو التوصل إلى اتفاق، لافتاً إلى أن الدول الأوروبية لم تتدخل بشكل كبير، نظراً لأن ارتفاع أسعار النفط قد يحقق لها بعض المكاسب، مثل بيع نفط برنت أو استيراد الطاقة من كندا وروسيا، بينما سيكون التأثير الأكبر على الدول الآسيوية والاقتصادات ذات الاحتياطيات المحدودة.

واتفاق مع محافظة "ميسان" لإنشاء سوق حدودية مشتركة

خوزستان تعلن استعدادها لنقل مسار التجارة من الإمارات إلى العراق

قال محافظ خوزستان في إشارة إلى تعطل التجارة الإيرانية مع الإمارات العربية المتحدة خلال العدوان الصهيو-أمريكي: إن الإمارات لم تتخذ موقفاً مناسباً مما أدى إلى تعطل تجارتنا عبر مسار دبي؛ وبناء على ذلك فإن خوزستان مستعدة لتحويل مسارها التجاري إلى العراق بدلاً من الإمارات وهو ما سيعود بالنفع على كلا البلدين.

وصرح "محمدرضا موالي زاده"، أمس السبت، خلال زيارته إلى محافظة "ميسان" العراقية ولقائه بالمسؤولين في المنطقة: تم التأكيد على تشكيل لجنة مشتركة لإدارة الاحتياجات العملياتية في الحالات الحرجة ورفض أي مساومة مع العدو. وأكد قائلاً: يتطلب هذا النقل الموافقة على قانون أو منح صلاحيات خاصة في المحافظات الحدودية للعراق وهو ما نأمل أن يتم على وجه السرعة.

وأعرب محافظ خوزستان عن تقديره للدعم الروحي الذي قدمه الشعب والحكومة العراقية خلال الهجوم العدواني، قائلاً: لقد زادت هذه الحرب من التواصل والتلاحم بين البلدين ولن تنسى إيران دعم العراق وثباته إلى جانبها وسنكون معكم في أي خطر يهدد العراق.

وقال موالي زاده: هناك قدرات كبيرة لتعزيز التواصل بين البلدين عبر محافظتي خوزستان وميسان وقد سبق لمحافظ ميسان بالعراق أن زار خوزستان، وتأتي هذه الزيارة استكمالاً لزيارته السابقة وتعزيز التعاون الثنائي. وتابع قائلاً: بناءً على الاتفاقيات التي تم التوصل إليها، سيكون تبادل الوفود التجارية وتوسيع التعاون في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات والسياحة على جدول الأعمال.

وأكد موالي زاده مشدداً على أهمية تعزيز العلاقات الحدودية والاقتصادية مع المحافظات العراقية المجاورة، قائلاً: تعتبر محافظة ميسان إحدى الأولويات الرئيسية لمحافظة خوزستان في تطوير الدبلوماسية الاقتصادية والتجارية نظراً لقربها من خوزستان وتشابهها الثقافي والاجتماعي الكبير.

وأضاف: إن تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها سيكون خطوة فعالة نحو تسهيل حركة البضائع والركاب والازدهار الاقتصادي في المناطق الحدودية وخلق فرص عمل مستدامة على جانبي الحدود.

خلال مشاركته في اجتماع وزراء الزراعة لمنظمة شنغهاي

وزير الجهاد الزراعي: نتطلع لتطوير التعاون الزراعي والحدودي بين طهران وأنقرة

أعلن وزير الجهاد الزراعي التوصل إلى اتفاق لتطوير التعاون الزراعي والحدودي بين ايران وتركيا.

وفي حديث مع الصحفيين، أوضح غلام رضا نوري قزلجة تفاصيل زيارته الأخيرة الى تركيا ومشاركته في اجتماع وزراء الزراعة لمنظمة شنغهاي للتعاون في قرغيزستان، قائلاً: في هذه الزيارة التي استمرت عدة أيام أجرينا لقاءات مطولة مع المسؤولين الأتراك لاسيما وزير الزراعة. وأضاف: بالنظر الى الزيادة الملحوظة في العلاقات بين إيران وتركيا في قطاع الزراعة خلال العام الماضي، أكد الطرفان على استمرار هذا الاتجاه والاستفادة الأوسع من الإمكانات المتاحة، كما أعلن الجانب التركي عن جاهزيته الكاملة لتوسيع التعاون.

وتابع وزير الجهاد الزراعي: في اجتماع منظمة شنغهاي نوقشت مواضيع متعلقة بقطاع الزراعة للدول الأعضاء، وبالنظر الى أن أكثر من ٤٠ ٪ من سكان العالم أعضاء في هذه المنظمة، كان الأمن الغذائي أحد المحاور الرئيسية لهذا المؤتمر، لافتاً إلى أنه على هامش هذا الاجتماع جرت محادثات مع ممثلي ١٢ دولة ومنظمة، وقد أدانوا جميعاً العدوان "الصهيو-امريكي" على ايران وأعلنوا دعمهم للشعب والحكومة والقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الايرانية. وأشار نوري قزلجة إلى لقاءاته مع محافظي محافظتي "آغري" و"إيغدير" في تركيا خلال الزيارة، قائلاً: في الاجتماعات المشتركة مع مسؤولي هذين المحافظتين بُحثت القضايا المتعلقة بالتعاون الحدودي والإقليمي، مضيفاً: أن الطرفين أعلنا قريباً عن اتخاذ خطوات لتوسيع العلاقات بين المحافظات من خلال المناطق الحرة التجارية، وأن الجانب التركي أيضاً أبدى استعداده للتعاون في هذا المجال.

ولفت وزير الجهاد الزراعي أيضا الى تأكيد الطرفين على إنشاء منطقة حرة مشتركة، وأن هذا الموضوع نوقش بجدية سواء في اللقاء مع المسؤولين الأتراك أو في الاجتماعات مع مسؤولي المحافظات الحدودية. وختم بالإشارة إلى سياسات الحكومة في تطوير العلاقات الحدودية، قائلاً: ان رئيس الجمهورية يؤكد بشكل خاص على تعزيز التفاعل بين المحافظات الحدودية مع الدول المجاورة، وقد مُنحت الصلاحيات اللازمة في هذا الصدد للمحافظات، ما يمكن أن يسهم في تسهيل العلاقات وتوسيع التعاون بما في ذلك الأسواق الحدودية.

الهند تدفع مشتريات النفط الإيراني بـ«اليوان»

أفادت مصادر مطلعة؛ أن بعض مصافي التكرير الهندية تستخدم اليوان الصيني لدفع ثمن شحنات النفط المستوردة من إيران عبر بنك ICICI.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن عدة مصافي تكرير هندية قامت بتسوية جزء من مدفوعات شحنات النفط المستوردة باستخدام اليوان الصيني وعبر بنك ICICI في مومباي. وقد أكدت أربعة مصادر مطلعة هذه المعلومات.

وفي الأشهر الأخيرة، استقبلت بعض مصافي التكرير الهندية الكبرى شحنات من النفط الإيراني، وتم سداد جزء من ثمن هذه الشحنات باليوان. ووفقًا للتقرير، اشترت شركة النفط الهندية الحكومية IOC أول شحنة نفط إيرانية لها منذ عدة سنوات، حيث استلمت حوالي مليوني برميل من النفط الخام بقيمة تقارب ٢٠٠ مليون دولار أمريكي. كما سُمح لعدد من ناقلات النفط بالرسو في مصفاة ريلاينس الخاصة.

وأوضحت المصادر؛ أن المصفاتين تستخدمان بنك ICICI لتسوية هذه الصفقات، حيث يقوم البنك بتحويل المدفوعات إلى حسابات البائعين عبر فرعه في شنغهاي ولم يُكشف عن هوية البائعين. وبحسب التفاصيل، دفعت شركة النفط الهندية IOC نحو ٩٥ ٪ من قيمة الشحنة عند إعلانها جاهزية الناقلة للتسليم، وهي المرحلة التي تُشير إلى دخولها المياه الإقليمية الهندية.

ووصف أحد المصادر طريقة الدفع بأنها غير معتادة، إذ عادةً ما تدفع مصافي التكرير الهندية المملوكة للدولة عند التسليم النهائي أو تفريغ الشحنة.

ويشير التقرير أيضاً إلى أن مصافي التكرير الهندية استخدمت اليوان في بعض صفقات النفط مع دول أخرى سابقاً.